

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

@ الذي يلونهم الحديث ما الفرق بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم على تقدير صحته أمّتي كالغيث لا يدرى أوله خير أم آخره وما معنى قوله صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه الفرحة عند إفطاره ما هي كونه يفرح بالأكل والشرب وفرحة كونه حصلت له عبادة هذا اليوم .

أجاب رضي الله عنه أما الحديثان الأولان فلا تناقض بينهما لأن آخر الأمة في الحديث الثاني المضطرب عبارة عن المهدي وعيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم ومن معهما وأما فرحة الصائم عند إفطاره فجائز حملها على الأمرين فرحة النفس بما تتناول ولا محذور فيها وفرحة بتمام العبادة الفاضلة له والله أعلم